

النهاية في غريب الأثر

- { طبع } (ه) فيه [من ترك ثلاثَ جُمَعٍ من غير عُدْرٍ طبع اللّهُ على قَلْبِهِ] أي خَتَمَ عليه وغشَّاه ومنَعَه الطافَه . والطَّبَّعُ بالسكون : الخَتَمُ وبالتَّحريك : الدَّسُّ . وأصلُه من الوَسَخِ والدَّسِّ يَغْشِيَانِ السَّيْفَ . يقال طَبَّعَ السيفَ يَطْبِيعُ طَبَّعًا . ثم استُعْمِلَ فيما يُشْبِهُ ذلكَ من الأوزارِ والآثامِ وغيرهما من المقابح .
- (ه) ومنه الحديث [أعوذ باللّهِ من طَمَعٍ يَهْدِي إلى طَبَّعٍ] أي يُوَدِّعُ إلى شَيْئٍ وَعَيْبٍ . وكانوا يَرَوْنَ أن الطَّبَّعَ هو الرِّينُ . قال مجاهد : الرِّينُ أي سَرٌّ من الطَّبَّعِ والطَّبَّعُ أيسرُ من الإِقْفَالِ والإقْفَالُ أشدُّ ذلكَ كُلاهُ . وهو إشارة . إلى قوله تعالى : [كَلَّا - بل رَّانَ عَلاى قُلُوبِهِمُ] وقوله : [طَبَّعَ اللّهُ عَلاى قُلُوبِهِمُ] وقوله : [أَمَّ عَلاى قُلُوبٍ أَقْفَعَالُهَا] .
- ومنه حديث ابن عبد العزيز [لا يتزوَّجُ من العَربِ في المَوالِي إلا الطَّبَّعُ] .
- وفي حديث الدعاء [اخْتَمَهُ بِأَمِينٍ فَإِنَّ آمِينَ مِثْلُ الطَّابِعِ عَلَى الصَّحِيفَةِ] الطَّابِعُ بِالْفَتْحِ : الخَاتَمُ . يريدُ أنه يُخْتَمُ عليها وتُرْفَعُ كما يَفْعَلُ الإنسانُ بما يَعْزُّ عليه .
- (ه) وفيه [كُلاُ الخِلالِ يُطْبِيعُ عليها المؤمنُ إلاَّ الخِيانَةَ والكذِبَ] أي يُخْلِقُ عليها . والطَّبَّاعُ : ما رُكِّبَ في الإنسانِ من جميعِ الأخلاقِ التي لا يكادُ يُزاولُها (الذي في الهروي : التي لا يزايلها) [من الخَيْرِ والشَّرِّ] . وهو اسمٌ مؤنثٌ على فِعْعالٍ نحو مَهَادٍ ومِثالٍ والطَّبَّعُ : المصدرُ .
- (ه) وفي حديث الحسن [وسُئِلَ عن قوله تعالى : [لَهَا طَلَعٌ نَضِيدٌ] فقال : هو الطَّبَّيِّعُ في كُفْرٍ - اهـ] الطَّبَّيِّعُ بوزن القِنْدِيلِ : لُبُّ الطَّلَعِ .
- وكُفْرٍ - اهـ وكافُورِهِ : وعَاؤُهُ .
- (س) وفي حديث آخر [ألقى الشَّيْبَةَ فَطَبَّعَها سَمَكًا] أي مَلَأَها . يقال تَطْبِيعُ النهرِ : أي امتلأ . وطبَّعَتُ الإناءَ : إذا ملأته